بيان المجلس الوطني السوري بشأن أحداث المدينة الجامعية

استباح النظام السوري جامعة حلب والمدينة الجامعية فيها طوال الليلة الماضة وصباح اليوم ، في خطوة إضافية تظهر مدى همجية هذا النظام وانفصاله الكلي عن القيم الحضارية

طوال الليل قامت ميليشيات النظام بإطلاق الرصاص الحي على الطلاب الساكنين في المدينة الجامعية، وبطردهم من غرفهم ، وتدمير الأثاث وتحطيم أدوات الدراسة والبحث ، ومحاصرة الجامعة والمدينة الجامعية معاً ، وهي مساحة كبيرة تصل إلى ٤ كيلومتر مربع .

الأمر الذي أدى لوقوع شهداء وجرحى لم يتم إحصاؤهم بعد بسبب الحصار الخانق ، وبسبب خطف البعض منهم من قبل قتلة محترفين يلبس بعضهم لباس الأطباء ، كما أدى إلي فصل عشرات الطلاب من الجامعة والقضاء على مستقبلهم ، وإلى حرمان آخرين من أبناء المحافظت الأخرى من حقهم في الاقامة في السكن الجامعي، وصدر قرار بإغلاق الجامعة ووقف الدراسة فيها .

يحي المجلس الوطني طلاب جامعة حلب ، التي باتت تسمى جامعة الثورة ، يحيي صمودهم وتمسكهم بقيم الحرية والكرامة الإنسانية ، كما يحيي اندفاع أهالي مدينة حلب للتظاهر طوال الليل مساندة لطلبة الجامعة العصية على الطغاة .

إن ما جرى في جامعة حلب الليلة يظهر بوضوح مدى وحشية هذا النظام ، واستحالة التعايش معه، ومدى كذبه عندما يتحدث عن الاصلاحات وقبول الخطة الدولية ، وخطورته على حياة السوريين وكرامتهم وقيمهم ومستقبلهم . إننا نؤكد أن إسقاط هذا النظام بكل رموزه ومؤسساته القمعية بات ضرورة ملحة ، وحاجة وجودية بالنسبة ل ٢٤ مليون سوري ، تستباح حياتهم وحرياتهم وحقوقهم كل يوم بصورة أشد من سابقه .

إننا إذن ندين تبعية ما يسمى بالاتحاد الوطني لطلبة سورية للنظام القاتل ، ندعو طلبة سوريا الأحرار في كافة الجامعات السورية إلى الإضراب تضامناً مع زملائهم في جامعة حلب ، وندعو إتحادات الطلبة العرب للتضامن مع الطلبة السوريين بكل أشكال التضامن والدعم ، كما نطالب المؤسسات الدولية المكلفة برعاية الجامعات وحماية الحق بالتعليم ، أن تتحرك بشكل عاجل لضمان حرمة الجامعات السورية ، والعمل على إعادة فتح جامعة حلب ، وإعادة الطلاب المفصولين من الجامعة والطلاب المحرمومين من السكن الجامعي إلى جامعاتهم وسكنهم ، ورطلاق سراح المعتقلين منهم .

إن الرد الدولي على جرائم هذا النظام ، ما يزال بعيداً جداً المستوى المطلوب، وهو يتراوح بين التواطؤ المعلن أوالخفي أو الإدانه اللفظية أو الرد الضعيف ، وكل ذلك يشجع النظام على الإستمرار في تنفيذ سياسة خطرة جداً على حاضر ومستقبل سورية ، والمنطقة الإستراتيجية الحساسة التي تتوسطها .

على المراقبين الدوليين التحرك لكشف ما يجري في حلب ، وعلى مجلس الأمن الدولي أن يصدر قرارات حازمة لإجبار النظام السوري على وقف العبث بأمن وإستقرار سورية والمنطقة ، بالأساليب التي يفهما نظام قتل منفلت العقال

المجلس الوطني السوري

المجلس الوطني السوري
SYRIAN NATIONAL COUNCIL